له الى كفه ونسبة الكف اليه مكنية ايضا كما مجئ
المدمن من يداوم شرب الخمر وعرض الشئ بضم العين
تأخيته وجانبه ونحو قولهم المسلم من سلم المسلمون
من يده ولسانه فى عرض المؤذى كناية عن سلب
الاسلام عن مطلق المؤذى اذ الخارج عن التعريف
خارج عن المعرف وتعريضا بسلبه عن المؤذى المعين
وهذا الكلام حديث من احاديث المصابيح ذكر فى
قسم الحسان من كتاب الايمان فالثانية اى الكناية عن
الصفة ح اى حين اذا كان الموضوف محذوفا تستلزم
الثالثة اى الكناية عن النسبة كما فى المثال الاول للكناية
التصريح بالنسبة الى المحذوف لفظا وتقديرا بلا عكس
لجواز كون الصفة مذكورة مع كناية النسبة كما فى المثال
الثانى وفى قولهم فى عرض المنافق الحمد لله لا نفاق فينا
وفى عرض الملحد لا الحاد فينا وفى عرض الجاهل لا جهل
فينا وبعض نكره تعظيما يسمى الكناية العرضية تعريضا
ويسمى ما اى الكناية بواسطة كثيرة نحو الرماد ومهزول
الفصيل وجبان الكلب كناية عن المضياف تلويحا
نقلا من مصدر تلوح بالشئ اذا رفعه وحركه تلويح
للناظر ومن لوازمه بعد المسافة وكثرة الوسايط

بتوفر

بتعدد المط ويسمى ما اى الكناية بواسطة قليلة
مع خفاء فى المط رمزا نقلا من الرمز بالشفة
والحاجب وهو الاشارة بهما ومن لوازمه القرب
والخفاء ويسمى الكناية بواسطة قليلة بلا خفاء
ايماء واشارة لوجود معناها فيها تذييل منفور
من مصدر ذيل الممتص اذا طول ذيله لان هذه
المباحث بمنزلة الذيل لما تقدم التعريض لفظ
قصد به معنى بلا استعماله فيه فخرج بهذا القيد
الحقيقة والكناية والمجاز ولذا فرع عليه قوله
فليس اى التعريض بحقيقة ولا مجاز لوجوب الاستعمال
فيهما اكتفى بهما عن الكناية لانها مستعملة ايضا فى
الموضوع له او فى لازمه كما مر فى المعنى المعرض به بل
هو اى المعرض به المفهوم من التعريض من مستتبعات
التراكيب فظهر منه ان التعريض لا يكون الا مركبا
كما قاله ابن الاثير وبجامع التعريض كلا منهما
راجع الى الحقيقة والمجاز نحو قولهم فى تعريض
ولد الزنا ما انا مجهول الاب جامع الحقيقة فيه و
تعريض لابله ما انا عريض القفا جامع الكناية
فيه وفى تعريض البخيل ما انا مغلول اليد جامع فيه المجاز

Copyright © King Saud University